

العدوان السعودي متواصل وارتقاء عشرات الشهداء... وشمخاني يعتبر ما يجري عملية إبادة

«أنصار الله» تنفي إجراء محادثات مع الأميركيين



وفي السياق نفسه، قصف الجيش اليمني مواقع العدوان السعودي في محور علب - باقم على حدود محافظة صعدة - شمال اليمن، حيث أصابت في شكل مباشر النقاط العسكرية المنتشرة على هضاب المحور. وقد تمّ قصف مقر قيادة حرس الحدود السعودي ومخزن التسليح في جهة منطقة حرض في محافظة حجة، بصواريخ غراد معدلة بصليبات غزيرة.

وعد ساعات على إعلان الجيش اليمني دخول منظومة صواريخ محلية الصنع أطلق عليها اسم «الزئزال» حيز الاستخدام العسكري، أفيد عن نزوح أعداد كبيرة من السعوديين في الخوجرة والطوال والحثيرة عن قراهم.

سياسياً، اعتبر سكرتير المجلس الأعلى للأمن القومي في إيران علي شمخاني أنّ العدوان السعودي على اليمن ليس حرباً بالنيابة فقط بل عملية إبادة شعب ستفضي بالتأكيد لهزيمة السعودية، وإلى المزيد من كراهية أبناء الشعب اليمني لحكام آل سعود.

وفي الرياض يجري المبعوث الأممي إلى اليمن اسماعيل ولد الشيخ محادثات مع الرئيس اليمني المستقيل الفار عبد ربه منصور هادي ومسؤولين سعوديين، حول ما يشبه صيغة اتفاق مرن مع «أنصار الله» للذهاب إلى مشاورات جنيف من أجل إنهاء الأزمة القائمة في البلاد.

وكان ولد شيخ قد غادر صنعاء بعد زيارة استغرقت يومين أجرى خلالها مشاورات مع الأطراف السياسية المعنية بالأزمة حيث اجتمع إلى قادة من «أنصار الله» وحزب «المؤثر».

منطقة كسارة المعصار في الملاحيز بمديرية الظاهر إلى غارات عدّة.

أما على الحدود فتحدثت معلومات عن تدمير الجيش اليمني واللجان الشعبية آلية سعودية في موقع عسكري في نجران. كما استهدف الجيش اليمني بالصواريخ مواقع عسكرية سعودية في المدينة.

وأعلن مصدر يمني أنّ عشرات الجنود السعوديين قتلوا وأسر عشرات آخرون في هجوم للجيش اليمني واللجان الشعبية على معسكر الخين الحارة في منطقة عسير السعودية. وقال المصدر إنّ المعسكر يحتوي على خمس وأربعين دبابة وعدد كبير من المدافع والعربات العسكرية ومئات الصواريخ.

في المقابل أعلن الجيش اليمني تدمير آلية عسكرية سعودية في موقع طويلق جنوب المملكة، كما تمكّن من دخول مدينة نصاب في شبوة.

مصادر ميدانية يمنية أوضحت أنّ الجيش اليمني هاجم سيارة عسكرية سعودية مصفحة كانت تنوّلي مهمة نقل الضباط والجنود بين النقاط في مواقع المجازة في ظهران الجنوب بمحافظة عسير - جنوب السعودية. وقد تمكّن من إصابة السيارة في شكل مباشر، ما أدى إلى سقوط قتيل وعدد من الجرحى في صفوف المجموعة السعودية، إضافة إلى فرار عدد من الجنود، تاركين أسلحتهم خلفهم.

وقصف الجيش اليمني أيضاً جمر كرم الطوال السعودي قبالة مديرية حرض بمحافظة حجة - شمال غربي اليمن، بصواريخ غراد المعدلة، وذلك بعد عمليات الرصد المكثفة والقريبة من المواقع، ونتج من ذلك اشتعال البنيران بشكل كثيف في منشآت المركز لساعات طويلة.

نقى قيادي في أنصار الله إجراء أي محادثات مع الجانب الأميركي في مسقط. وأكد أنّ الخارجية الروسية وجهت دعوة لأنصار الله لزيارة موسكو للتشاور حول الأزمة اليمنية.

في سياق مواز حمل قيادي رفيع في اللجنة الثورية العليا السعودية المسؤولة الكاملة عن عرقلة عودة الأطراف اليمنية إلى طاولة الحوار، معتبراً أنّ استمرار العدوان السعودي على اليمن يأتي لمنع التوصل إلى أي حل سياسي داخلي كما أشار إلى وجود تناقض في المواقف الصربية في شأن الأزمة اليمنية.

ميدانياً، كثف طيران العدوان السعودي من اعتداءاته على المدنيين، فقد استشهد خمسة مدنيين على الأقل وجرح نحو عشرين آخرين على الأقل في غارات نفذتها طائرات العدوان السعودي على جبل نغم المطل على العاصمة اليمنية صنعاء.

كما قصفت طائرات العدوان السعودي مناطق مختلفة من صعدة منها مجمع ترويي ومحطة وسوق شعبية فضلاً عن عدد كبير من المنازل، ما أدى إلى وقوع أضرار جسيمة في الأرواح والممتلكات.

منطقة شعبان في مديرية رازح استهدفت بقصف صاروخي، كما سجلت غارات مركزة على المزرق مع تحليق كثيف للطائرات الحربية. وفي عدن جدد تحالف العدوان السعودي غاراته على مناطق التماس شمال المدينة، وعلى محور شبوة البيضاء تمكن الجيش اليمني مستوداً باللجان الشعبية من دخول مدينة الصعيد باتجاه النقب فيما تجددت المواجهات على الأطراف الشمالية في الضالع.

هذا واستشهد خمسة عشر يمنيًا في قصف سعودي مركز على صعدة وحجة وتنعز. وتعرّضت

ولايتي يؤكد التنسيق بين أطراف محور المقاومة لمواجهة التطورات

لأريجاني: لن نسمح أبداً بالنيل من سورية



رأى علي أكبر ولايتي مستشار الشؤون الدولية للمرشد الإيراني السيد علي الخامنئي أنّ الشعب السوري وجيشه وقواته الشعبية أظهروا قدرة إدهشت الأعداء والأصدقاء، مؤكداً أنه «لا محالة بان يتنصر هذا الشعب»، ومشداً على أنّ «إيران لديها قرار استراتيجي لا يتزعزع في دعم الدولة السورية وهو ما يعتبر عن واجبتنا الدينية والانسانية، وعن مصالحنا».

كما اعتبر المسؤول الإيراني ان الرئيس بشار الأسد هو «مناضل ميداني في منصب رئيس» و«وعوان صمود سورية» و«قائد لا يمكن أن يُهزَم»، مشيراً إلى أنّ امتداد الأعمال الإرهابية من العراق إلى سورية واليمن وسائر دول المنطقة هو جزء من المخطط الأميركي المرسوم لها، وأن ما تشهده سورية من عدوان إرهابي هو حلقة من المشاريع التي تسعى من خلالها الدول الغربية للهيمنة على دول الشرق الأوسط.

ونوه ولايتي بمواقف القيادة

اللامحدود لسورية في مواجهتها للإرهاب التكفيري الذي يشكل خطراً على المنطقة والعالم، وقال «إن التصعيد الإرهابي الأخير على سورية مرتبط بمجريات الأمور على الساحة الإقليمية في اليمن والعراق وبالانتصارات التي يحققها الجيش العربي السوري والمقاومة على الإرهاب وعلى أكثر من جبهة في سورية».

وأضاف: «إننا في إيران نتابع تطورات الأوضاع في سورية والمنطقة ولن نسمح أبداً بالنيل من سورية وسيادتها واستقلالها والتدخل في شؤونها ونحن مستمرون في دعمنا السياسي والاقتصادي لتعزيز صمود الشعب السوري الذي يحارب الإرهاب الدولي نيابة عن العالم».

وأعرب المسؤول الإيراني أمس في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السوري محمد جهاد اللحام في طهران عن ثقته بأن الشعب السوري (التتمتة ص14)

في سورية في تصديها للتنظيمات الإرهابية ومواجهة المشاريع الأميركية التي تستهدف المنطقة مبيّناً أنّ زيارته الأخيرة إلى سورية ولبنان ولقاءاته خلالها كانت تهدف إلى التنسيق بين أطراف محور المقاومة حول التطورات والأوضاع في المنطقة.

من جهته، أشار رئيس مجلس

حراك أوروبي لإحياء عملية السلام



◆ بشري الفروي

كشفت مصادر في الرئاسة الفلسطينية عن نية رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس تشكيل طاقم تفاوضي تحضيراً لاستئناف المفاوضات السياسية مع الجانب «الإسرائيلي»، فيما أكدت المصادر «أن الطاقم سيضم شخصيات سياسية مخضرمة في السلك الدبلوماسي الفلسطيني ذات وزن سياسي ثقيل إضافة إلى شخصيات إقتصادية وأمنية رفيعة المستوى، مضيفاً أنه يجري الآن الإعداد لتشكيل الطاقم الجديد بناءً على طلب من الإدارة الأميركية التي طالبت السلطة الفلسطينية البدء بتشكيل لجنة تفاوضية مع الجانب «الإسرائيلي» تكون هي المرجعية الوحيدة في الشؤون التفاوضية مع «إسرائيل».

وأشارت إلى رغبة صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين في إعفائه من المشاركة في الجولة التفاوضية الجديدة مع «إسرائيل». وجاءت هذه التغييرات بالتزامن مع استقالة توني بلير رئيس الوزراء البريطاني السابق من منصبه كمبعوث خاص للجنة الرباعية الخماسية الماضي، بعدما شغل هذا المنصب منذ حزيران 2007. الرجل الذي تعرض في شكل دائم للانتقاد بسبب غياب أي تقدم في عملية السلام في مرحلة وجوده في هذا المنصب حيث عبر متابعون فلسطينيون عن امتعاضهم لدور بلير متمهين بالإنحياز لـ «إسرائيل». بينما كان الموقف «الإسرائيلي» مغايراً حيث اعتبر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن بلير بذل «جهوداً كبيرة» من أجل السلام. (التتمتة ص14)

الفكر الداعشي والسعودي وجهان لعملة وهاوية واحدة

◆ لمي خيرالله

تتسارع الأحداث والتطورات السياسية والميدانية الدائرة في رحى المعارك المفتوحة في الرمادي مروراً بشمال ووسط سورية وجبال القلمون وصولاً إلى اليمن، بانتظار سباق ساعة الصفر الزمنية لتجميع الأوراق في الثلاثين من حزيران ليضع كل فريق حصيلة ما جنى ولتحسم الخسائر يرسم شرق أوسط جديد يتوازى مع القوى السياسية الفاعلة في الساحة الدولية.

وفي سبيل تحقيق الحد الأقصى من المكاسب بالرهانات يسعى تنظيم «داعش» الإرهابي وداعميه بمد جودره التكفيرية وزرع أورام فكرية دموية تتماهى مع البنية الوهابية.

فيعد تبني فرع تنظيم «داعش» في السعودية تفجيري الدمام والقطيف في 22 و29 آيار اللذين استهدفا مساجد للشيعية أعلن التنظيم عن رغبته في تطهير شبه الجزيرة العربية من الشيعة وحث الشباب في المملكة على الانضمام إلى صفوفه وقال المتحدث باسم التنظيم الإرهابي أنّ «تنظيم «داعش» أمر اتباعه في كل مكان بقتل «أعداء الإسلام» بخاصة الشيعة».

وتساءل المتحدث في التسجيل، «كيف إذا كانوا مع كفرهم يعيشون في جزيرة النبي محمد، قالوا: «إنهم كفار مرتدون، مشيراً إلى ضرورة قتلهم وتشريدهم بل وتطهير الأرض من رجسهم».

يفاجئ المتابع لتصرّيات تنظيم «داعش» من منهجيتيه إلا أنّ الواقع يؤكد تبني سلوك المجموعات التكفيرية ذات الإيديولوجية الرجعية التي انتهجتها مملكة آل سلول منذ تأسيسها تجاه المناطق (التتمتة ص14)

عمان: السجن سنتين لـ4 أردنيين حاولوا الالتحاق بـ«داعش»

قضت محكمة أمن الدولة الأردنية، أمس، بسجن 4 أردنيين لمدة عامين بعد إدانتهم في محاولة الالتحاق بتنظيم «داعش» والترويج لأفكاره. وحسب المحكمة فقد أقدم 3 متهمين في العشرينيات على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل «الفايسبوك» و«الواتساب» لنقل ونشر أخبار التنظيم، فيما حاول المتهم الرابع الالتحاق بعناصر التنظيم في سورية إلا أنّ محاولته باءت بالفشل بعد أن قبضت عليه أجهزة الأمن الأردنية.

وقد نفى المتهمون الأربعة التهم الموجه إليهم خلال أولى جلسات المحاكمة التي بدأت مطلع العام الجاري.

وتصدر السلطات الأردنية بين الحين والآخر أحكاماً في حق أردنيين التحقوا أو حاولوا الالتحاق بـ«داعش»، أو الترويج لأفكاره.

كما شددت السلطات الأردنية مؤخراً من إجراءاتها الأمنية ضد «الفكر المتطرف» كجزء من حملتها ضد تنظيم «الدولة الإسلامية».

الأمن الجزائري يعتقل عنصرين من «داعش»

اعتقل الدرك الجزائري، وهو جهاز يتبع وزارة الدفاع، عنصرين ينتميان إلى تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) في عمليتين مختلفتين. وكشفت تقارير أمنية، أنّ عناصر في جهاز الدرك، اعتقلت شخصاً (23 سنة) ينتمي إلى «داعش» في مطار الجزائر الدولي (هوازي يومدين)، كان سافر إلى سورية بجواز سفر مزور من طريق تركيا. العام الماضي، وعاد إلى الجزائر بجواز سفر مزور أيضاً، وسبب عودته هو العلاج، إثر إصابته بعيارات نارية. وأوضحت التقارير أنّ المكلفين الأمن في المطار لم يتفطنوا له، بحكم أنه لم تظهر عليه علامات توحى بأنه «مقاتل» في صفوف «داعش»، لكن أفراد الدرك نجحوا في اعتقاله بناءً على تحريات استمرت 3 أشهر، وجرى تعقبه إلى غاية عودته إلى الجزائر، عندما اتصل بمسؤول التجنيد في الجزائر ليتكفل بإجراءات علاجه في عيادة خاصة.

وجرى تحديد هويته بناءً على ورود اسمه على لائحة المطلوبين أمنياً ممن ينتمون إلى «داعش».

من جهة أخرى، كشفت صحف محلية اعتقال إرهابي في ولاية بومرداس القريبة من العاصمة الجزائرية، ينشط في التنظيم ذاته، يتكفل بتسهيل التحاق جزائريين بـ«داعش» في سورية والعراق.

أربعون شهيداً للشرطة بتفجير انتحاري... والقوات المشتركة تتوغل الى مركز بييجي المالكي يحذر من احتلال العراق في ذكرى ثورة العشرين



أطلق نائب الرئيس العراقي نوري المالكي تحذيرات من تعرض السيادة العراقية للاحتلال والانتهاك خلال الاحتفالية التي اقامتها عشائر آل فلة في ذكرى اندلاع ثورة العشرين.

وذكرت «السومرية نيوز» ان المالكي اعتبر ان «سيادة بلدنا معرضة للاحتلال والانتهاك واستطعننا بحمد الله اخراج القوات الأجنبية ويجب الاتعود الى أرضنا اية قوة اجنبية تحكمتنا». وأضاف: «الحشد الشعبي هو لاء الإبطال الذين لفقوا الارهاب والارهابيين والدول التي تقف خلفهم دروساً ولن يقفوا حتى تطهير آخر شبر من أرض العراق».

وأعلن وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر ان بلاده لا تعترم إعادة احتلال العراق أو نشر قوات برية كبيرة فيه في إطار الحرب ضد تنظيم «داعش».

وأكد كارتر في مقابلة صحافية أن القرار بعدم التدخل برها يعود لقناعة أميركية بأن ذلك لن يكون السبيل الأمثل لدحر التنظيم على نحو دائم.

وأضاف: «إن الحاق الهزيمة بداعش أمر منوط بالقوات الحكومية العراقية وحدها».

من جهة أخرى، وفيما رفض شيوخ العشائر أي مشروع تقسيمي يقول آخرون ان أحياء ذكرى ثورة

تنظيم «داعش» على المحافظات التي سيطر عليها في حزيران الماضي. إلى ذلك، توغلت القوات المشتركة العراقية إلى مركز قضاء بييجي شمال محافظة صلاح الدين وذلك بعد تحرير قرى وبلدات عدة تابعة له ومن أبرزها بلدة البييجي (التتمتة ص14)

العشرين هو تجديد لعهد الإجداد ودعم للحشد الشعبي. وتزامن الذكرى الخامسة والتسعون لانطلاق ثورة العشرين مع الذكرى السنوية الأولى لفتوى الجهاد التي أطلقتها المرجعية في الحنجف والتي أدت إلى تراجع نفوذ

